

بدبي «V- unbeatable» قصة ملهمة لشهرة استعراضات









دبي: مها عادل

الحاصلة على لقب الأفضل على مستوى V- unbeatable تستضيف القرية العالمية، عروض الفرقة الاستعراضية العالم ضمن منافسات برنامج المواهب الشهير «أميركا جود تالنت» عام 2020، حتى آخر الشهر الجاري

افتتحت القرية عروض الفرقة المكونة من 45 راقصاً وراقصة جاؤوا من الهند لتقديم فنونهم لجمهور دبي، لتكون هذه المرة الأولى لها في الشرق الأوسط

ويتميز العرض الذي يستضيفه المسرح الرئيسي بالقرية العالمية بأداء يمزج بين فنون الاستعراض والرقصات الهندية والحركات الأكروباتية التي تتطلب الكثير من المرونة واللياقة البدنية لينقل العارضون جمهورهم في أجواء من المتعة والحماس بمصاحبة أشهر الأغاني الهندية لمجموعة من أحب نجوم بوليوود مثل شاروخان

ويتكون العرض الاستعراضي من لوحات استعراضية مدتها 20 دقيقة متواصلة تتخللها رقصات جماعية متناغمة الحركات متلاحقة الخطوات مفعمة بالحماس

وقصة ملهمة يروي المدير الفني للفرقة ماهيش موراي، قصة صعودها، قائلاً: «الفرقة تكونت منذ عام 2008 وحينها فقط ومؤسس الفرقة كان شاباً يافعاً يسمى «فيكاس»، قرر أن يحقق حلمه بتكوين فرقة Unbeatable كان اسم الفرقة استعراضية من شباب بلدته الصغيرة بالقرب من مومباي وجمع البسطاء من شباب القرية وبدأ وهو في عمر 16 عاماً، «رحلته وشاركناه الحلم وبدأنا التدريبات المتواصلة

وتابع: «بدأ الحلم يكبر عندما ضمت الفرقة 25 عضواً من الشباب، والمشاركة في مناسبات فنية بالهند، بدأنا تحقيق شهرة محلية، لكن في عام 2015 حدثت صدمة كبيرة حينما أصيب فيكاس أثناء التدريبات وخلال شهر واحد توفي

بسبب الإصابة، وتشنت أعضاء الفرقة إلى أن ظهر والد فيكاس الذي قرر إعادة إحياء حلم ابنه، وبدأ جمع شمل الفرقة واستئناف التدريبات، وكانت خطوتنا الأولى نحو الشهرة، حتى تم اختيارنا للمشاركة في برنامج مسابقات بالهند يسمى «دانس بلس»، وحققنا في يوم وليلة شهرة واسعة، وفوجئنا بدعوة من أكبر برنامج لمسابقات المواهب في العالم «أميركا جود تالنت» للمشاركة فيه، وكانت هذه المشاركة التي غيرت حياتنا للأبد، فقد أصبحنا مشهورين عالمياً، وعندما حصلنا على المركز الأول بالمسابقة ولقب «الفرقة الأفضل بالعالم»، شعرنا أننا حققنا حلم فيكاس، وأضيف إلى اسم الفرقة، وحالياً نرتدي جميعنا خلال الاستعراض ملابس تحمل اسم فيكاس، فهو صاحب الحلم «V» حرف «والمشروع الذي لم يحضر تحقيقه معنا».

أهم خطوة عن زيارتهم للإمارات، وتقديم فنونهم على مسرح القرية العالمية يقول: «تعد أهم خطوة بمشوارنا عقب الفوز ببرنامج أميركا جود تالنت فهذه المرة الأولى التي نزور فيها الشرق الأوسط ودبي، وبالتأكيد نحن الأكثر حظاً، فدبي مدينة تحتضن العديد من الجنسيات والثقافات، وتقدر الفن والفنانين ووجودنا تعد فوزاً جديداً لنا، وتحقيق شهرة أوسع، كما نفتخر بتقديم عروضنا على مسرح القرية العالمية الذي يتمتع بإمكانات عالية الجودة ومساحات شاسعة يمكن استغلالها في الاستعراضات التي تتطلب الكثير من الحركة والديكورات المتحركة».

وعلى هامش الاستعدادات المتواصلة، يقول مصمم الرقصات أومبراكاش شوهان: «أعدنا برنامجاً فنياً خاصاً يقدم للمرة الأولى لجمهور دبي، فالتحضير تطلب شهوراً من التدريب من 8 - 10 ساعات يومياً، نحرص على رفع صعوبة الحركات والخطوات لإمتاع جمهور دبي، فهو العرض الأطول بمشوارنا، حيث يمتد لـ 20 دقيقة متواصلة، من دون استراحة، بينما كانت عروضنا السابقة لا تزيد على 6 دقائق فقط، كما زاد عدد الفريق ليصل إلى 45 عارضاً، وفي السابق كنا 35 فقط، وأضفنا مشاركة 13 فتاة بالعرض، مع زيادة الأكروبات والإبهار بمجموعة من أشهر أغنيات نجوم «بوليود سلمان خان وشاروخان المحببة لكل الثقافات».

ويضيف: «سعداء بتقديم فنوننا بالقرية العالمية فالإمكانات المتاحة واستقبال جمهورها يشعروا بأننا نقدم عروضنا «بمسارح برودواي».

ويشاركنا الراقص الرئيسي بالفرقة ومساعد مديرها فيبهاف جوبتا (29 عاماً)، تجربته وأساليب حماية الفريق من الإصابات وتكرار المأساة، يقول: «شاركت فيكاس الحلم من البدايات بعام 2008، وتجرت ألم الفقد وضياح الحلم وعشت فرحة عودة الروح للفريق، واستعادة الطموح، ونحرص على تأمين سلامة الفريق أثناء التدريب والعروض، حتى لا يتكرر معنا ما حدث لفيكاس بسبب قلة الإمكانيات، وضيق الحال، وقتها، لهذا نرتدي خوذاً الواقية ضد الصدمات، «وتخصيص فريق لتقديم الإسعافات اللازمة للعارضين، في حالة الإصابة، مع توفير تأمين صحي مناسب».